



وزارة التعليم العالي العلمي  
جامعة بابل  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

(الرمز في شعر أمل دنقل)

بحث قدمته الطالبة (زهراء سلمان عبيد) إلى مجلس قسم اللغة العربية بكلية  
الآداب

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

بإشراف  
(أ.م. سعد المرشدي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ

أَلَّا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۗ

وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ

وَالْبُكْرِ ﴿

[آل عمران: 41]

## الشكر والتقدير

الشكر لله اولا الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، وإنني في هذا المقام لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر لإستاذي الفاضل الدكتور / سعد المرشدي، الذي تكرم بالإشراف على هذه الرسالة وامدني بالعديد من المراجع من المكتبة الخاصة، وعلى ابدائه النصح والارشاد لي طيلة فترة الدراسة، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، وحسبنا البحث والمحاولة

## الإهداء

حمدالله حبا وشكراً وأمتاناً ماكنت لأفعل هذا لولا الله  
فالحمد لله على البدء وعلى الختام

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً , ثم الى كل من سعى معي  
لأتم هذه المسيرة ،دمتم لي سنداً لا عمر له ..

أهدي هذا البحث الى من لا ينفصل اسمه عن اسمي الى  
مأمني الوحيد فرحتي الدائمة، الى الذي يسابق طريقي  
ليمهده لي، الى مصدر قوتي، وفخري، لطالما عاهدته بهذا  
النجاح ، ها أنا اتممت وعدي وأهديته اليك ، {والدي  
الحبيب} ،والى نبارس أيامي ووهج حياتي الى التي ضلت  
دعواتها تظم أسمى دائماً، الى من أفنت عمرها في سبيل  
أن احقق طموحي وأطلق في أعالي المراتب، الى من أرى  
الحياة من فوهة الامل المنبثقه من عينيها صديقة أيامي  
أليك {والدتي الحنونه}.

لم تكن الرحلة قصيره ولم تكن الامور يسيرة ولكن بحول  
الله فعلتها

# المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ-ب .....
مفهوم الرمز	1 .....
أمل دنقل (حياته و نشأته)	4 .....
الرمز الأسطوري	8 .....
الرمز التاريخي	11 .....
الرمز الديني	13 .....
الخاتمة	15 .....
قائمة المصادر	16 .....

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاه على  
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين،

يتناول هذا البعض الرمز في شعر الشاعر  
المعروف المصري امل دنقل، ويعد السبب  
اختياري لهذا الموضوع لإهمية هذا  
الشاعر أولاً، وإهمية الرمز في الشعر  
بشكل عام ثانياً، كما قام هذا البحث على  
خمس مباحث مع خاتمة، توقفت فيها عند  
اهم النتائج التي توصل اليها البحث،  
نتناول المبحث الأول مفهوم الرمز لغاه  
واصطلاحاً، في حين تناول المبحث الثاني  
سيره حياه الشاعر امل دنقل واهم

المحطات التي مرت به، وجاء المبحث  
الثالث ليختص برمز الاسطوري وتجلياته

في شعر امل دنقل، وتناولت المبحث  
الرابع الرمز التاريخي الذي استخدمه  
الشاعر من خلال محاكاة لشخصية  
تاريخية، واختص المبحث الخامس  
بدراسة الرمز الديني وتجلياته في شعر  
امل دنقل، ولا يفوتني في النهاية المقدمة  
ان اقدم الشكر والتقدير الى كل من مد يد  
العون.

زهراء سلمان عبيد

## المبحث الأول : مفهوم الرمز

### لغة:

جاء في لسان العرب لابن الوجيه الرمز { تصويت خفي باللسان كالهمس، ويكون بتحريك الشفتين بكلام غير مفهوم باللفظ من غير إبانة صوت الواضح هي إشارة بالشفتين، وقيل الرمز في اللغة كل ما أشرت إليه مما يُبان باللفظ بأي شيء أشرت إليه بيد أو بعين<sup>1</sup>}.  
أما ابن فارس في مقياس اللغة فذهب إلى أن (الراء والميم والزاء) أصل واحد يدل على حركة واضطراب يُقال كتيبة رمّازة تموج من نواحيها، ويقال ضربه فما ارماز، أي ما تحرك وارتمز.<sup>2</sup>

ويرى إبراهيم فتحي في معجم المصطلحات الأدبية أن الرمز { شيء يعتبر مثلا لشيء آخر وبعبارة أكثر تعبيراً، التعبير عبارة أو تعبير آخر يمتلك موكبا من المعاني المترتبطة بالأشياء، حيث يُنظر إليها عادة، وتمتلك قيما تتراوح عن قيم أي شيء يرمز إليه كأننا ما كان<sup>3</sup>}.  
الرمز اصطلاحاً:

لقد تعددت مفاهيم الرمز واختلفت عند الدارسين، ومن هو من يعرف الرمز على أنه: { لحظه انتقاله من الواقع الى صورتهم مجردة، و اطار فني الذي يتم فيه الخروج من الانفعال المباشر الى محاولة عقلنته وهو تجسيم للانفعال في قالب جمالي<sup>3</sup>

### الرمز اصطلاحاً:

لكن السكاكي فقد صنف الرمز كنوع من انواع الكناية، معتبرا ان الكناية تتنوع الى تعريض وتلويح ورمز وايماء واشارة<sup>4</sup>

لكن السكاكي فقد صنف الرمز كنوع من انواع الكناية، معتبرا ان الكناية تتنوع الى

تعريض وتلويح ورمز وايماء واشارة<sup>4</sup>

1. ينظر، لسان العرب ماده الرمز، ابن منظور: 356

2. ينظر، مقياس اللغة، احمد بن فارس: 439

3. ينظر، اوراق من النقد الادبي، ابراهيم رمان: 167

4. ينظر، شعره الخطاب الصوفي، محمد يعيش: 123



ويعرف يونج يونغ الرمز على انه وسيله ويدرك ما لا يستطيع التعبير عنه بغيره، فهو أفضل طريقة ممكنة للتعبير عن شيء لا يوجد له اي معادل لفظي، وهو بديل من شيء صعب او يستحيل تناوله في ذاته<sup>1</sup>

ويقول الدكتور مصطفى ناصف في تعريفه للرمز: { ان كلمه الرمز قد تستعمل الدلالة على سبيل المثال كان مجرد فرد عنها، وقت يراد بها انابة القليل عن الكثير او الجزء عن الكل فكلمة تختلط انه بمعنى الاشارة التي حال فيها على شيء محدد ومن ثم يبادر الى العقل ان الرمز ما ينوب ويوحى بشيء اخر لعلاقة بينهما من قرابه او اقتران او مشابهة<sup>2</sup>

1. ينظر ،مقدمه في نظريه الادب، شايف عكاشه: 85 .

2. ينظر ،الصوره الادبيه، مصطفى ناصف: 152 .

عند تودروف: {يشير الى كل انواع المجاز حيث يكون للكلمة بالاضافة الى الرمز المعنى المعجمي معنى اخر}<sup>1</sup> ويرى ادونيس الرمز: {بانه اللغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة او هو القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءه القصيدة، انه البرق الذي يتيح للوعي ان يستشف عالما ال حدود له لذلك هو اضاءة للوجود المعتم، واندفاع صوب الجوهر} كما ان الرمز بصفته يعد ركنا من اركان الثالثة (رمز، اشاره، ايقونة) التي طرحها شارل ساندرز بيرس في تصوره للعالمية ويفرض علينا ان نفرق بين هذه العناصر باعتبارها عالمات فأليقونة تدل على موضوعها من حيث انها ترسمه او تحاكيه، وبالتالي يشترط في ان تشاركه ببعض الخصائص اي ان تمثله من جهة التشابه، وبالتالي في أليقونة تحدد بعلاقات تشابه مع الواقع الخارجي.<sup>2</sup>

فالرمز معناه اليحاء، اي التعبير غير مباشر عن النواحي النفسية المنتشرة التي لا تقوى على ادائها اللغة في داللتها الوضعية، والرمز هو الص له بين الذات والشيء بحيث تتولد المشاعر عن طريق الثارة النفسية، ال عن طريق التسمية والتصريح.<sup>3</sup>

1. ينظر، الشعريه في خطاب البلاغي والنقدي، الوالي محمد: 192 .

2. ينظر، تدل الرمز في شعر الجزائري المعاصر، نسيمه بو صلاح: 70 .

3. ينظر، الادب المقارن، محمد غنيم هلال: 315 .

## المبحث الثاني:

### أمل دنقل

### حياته و نشأته:

ولد (محمد أمل فهيم أبو القاسم محارب دنقل) سنة (1940م)<sup>1</sup> ، بقرية القلعة وهي على بعد عشرين كيلومتراً تقريباً إلى الجنوب من مدينة قنا<sup>2</sup> ، بأقصى صعيد مصر بالقرب من الأقصر<sup>3</sup>. عرف شاعرنا الحياة باسم محمد أمل ، وفهيم أبو القاسم اسم أبيه الذي كان شيخاً معماً مهيباً من خريجي الأزهر الشريف بالقاهرة<sup>4</sup>، وعالماً من علمائه ، وهو الذي اختار لأمل هذا الاسم ابتهاجاً بحصوله على إجازة العالمية من الأزهر في العام نفسه الذي ولد فيه أمل ، وكان الوحيد في القرية الذي حقق هذا الإنجاز التعليمي ، ومحارب هو الجد المباشر لأمل ، و دنقل هو جد العائلة الكبير. كما عرف أمل اليتيم مبكراً، فقد توفي أبوه وهو في العاشرة من عمره ، مما أثر في نفسيته وأكسبه مسحة حزن غابت على أشعاره ، وفرض عليه رجولة مبكرة . وقد علمه الألم والمرارة فنشأ طفلاً انطوائياً خجولاً، واشتهر بين . رفاق الصبا بأنه الشخص الذي لا يعرف الابتسامة .. وبعد موت أبيه صار (أمل) مسؤولاً عن أسرته ، فصار رجل البيت في هذه السن الصغيرة<sup>5</sup>. وكان شديد التدين في صباه الباكر لا يترك فرضاً ، يلقي خطب الجمعة في المساجد.<sup>6</sup>

1. ينظر ،ذاكره الشعر، جابر عصفور: 344

2. ينظر ،المقال السابق، سلامه ادم: 80

3. ينظر ،احاديث امل دنقل ،امس دنقل: 7

4. ينظر، المقال السابق ، سلامه ادم: 8

5. ينظر ،الجنوبي، عليه الرويني: 55

6. ينظر، المصدر نفسه: 15

التحق (أمل) في طفولته بمدرسة ابتدائية حكومية ، فحصل على الشهادة الابتدائية 1952م<sup>1</sup> ، وحصل على الشهادة الإعدادية أيضاً ، حيث كان تلميذاً هادئاً وناهماً ومحدثاً في دراسته ، ومنظماً ومستقراً في حياته ، وهكذا ظل متقدماً في دراسته حتى دخول المدرسة الثانوية ، وكما يذكر صديقه الدكتور سلامة آدم في ذكرياته عن تلك الفترة بأنه " كان واضحاً ومستقراً في ذهن (أمل) استعداداً لمواصلة الدراسة الأكاديمية في تخصص دقيق ، وكان يدعم ذلك بحرصه على التفوق الدراسي ، كما كانت المذاكرة اليومية بنداً أساسياً وهاماً (\*) في حياته في هذه الفترة<sup>2</sup> لكنه لم يحصل على الدرجات العالية التي تتيح له الدخول في إحدى الكليات ذات التخصص الدقيق<sup>3</sup> . وهنا تأتي مرحلة أخرى من حياته. نشأ (أمل) في بيت يهتم بالثقافة والأدب ، حيث لم يكن والده مدرساً عادياً للغة العربية ، لكنه كان أيضاً فقيهاً وعالمياً وأديباً ومثقفاً ، وفوق ذلك كله كان شاعراً مرموقاً، وقد ترك (أمل) إرثاً ضخماً من الكتب ، فأخذ (أمل) يخوض فيها ويقروها ، فاستطاع أن يثير ملكة الشعر الخفية في نفسه بفضل مطالعته لهذه الكتب ، حيث كانت أساساً قوياً بني عليه ثقافته المدعمة بالخبرة وبموهبته في نظم الشعر والقصائد. فاجأ (أمل) الجميع بأنه ابن الرابعة عشرة تقريباً يكتب القصائد الطوال ويلقيها في احتفالات المدرسة الإعدادية بمناسبة المولد النبوي الشريف وعيد الهجرة ، وغيرها من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية<sup>4</sup> أثارت تلك القصائد ذات المعاني الدقيقة والتراكيب المعقدة أحاديث مختلفة، وآراء متضاربة ، وأصبح الشك يناوش صحة نظمه الشعر ، فذهب أكثرها إلى أن هذا الشعر هو شعر والده وجده في أوراقه فانتحله ونسبه إلى نفسه. وحينما بلغت أخبار هذه الشكوك والأحقاد (أمل) ثارت ثائرتة ، وحاول أن يدافع عن نفسه ويثبت أنه بريء من هذه التهم ، فكان رده عنيفاً ، وأخذ ينظم قصائده من نوع مختلف ، استخدم فيها اللغة العامية أحياناً ، والفصحى أحياناً أخرى ، وكلها هجاء مقذع في هؤلاء الذين رددوا هذه التهمة ، وحفلت هذه القصائد بتشنيعات وأوصاف جارحة ، وألفاظ خارجة ، فأيقن الجميع أنهم أمام شاعر حقيقي ، لا شاعر كذاب ، بصرف النظر عن تشنيعاته واتهاماته المسرفة في الخيال<sup>5</sup> . أحدث هذا التحدي والاستفزاز انقلاباً كبيراً في حياة أمل ، حيث دفعه إلى الاطلاع على قدراته العظيمة وموهبته في نظم الشعر ، والمواجهة الشعرية حين حاول إثباته للآخرين.

1. ينظر، الجنوبي، عليه الرويني: 56
2. ينظر، أمل دنقل شاعر على خطوط النار، احمد الدويبي: 30
3. ينظر، أوراق من الطفولة والصبا، سلامة دم: 10
4. ينظر، المصدر نفسه: 10
5. ينظر، المصدر نفسه: 10

6 كان لتلك المرحلة من حياته تأثير كبير في سلوكه ، ومستقبله العلمي والثقافي ، إذ نراه يصرف معظم وقته وجهده للشعر ، ويطالع الكتب والدواوين ، ويحفظ الأشعار وينظمها ، ويهتم بالأدب والشعر أكثر من اهتمامه بدراسته العلمية ، حيث كان كل همه أن يشيع شاعريته بين فحول الشعراء الكبار في محيط بيئته ، فأخذ يبحث شيئاً فشيئاً عن كل من له صلة بالشعر والأدب في محافظته فيذهب إليه ويسمعه محفوظه من الشعر ؛ وما نظمه هو من شعر في أغراض مختلفة ، و لم يكتف بذلك بل تاقت نفسه إلى أن يلتقى بالشعراء الكبار الذين وجد أسماءهم على الكتب والدواوين . ولهذا الشاعر مكانة مرموقة وخطوات موطدة في آفاق الشعر والأدب ، وله أيضاً آراء ومواقف مهمة واضحة في القضايا الوطنية ، ومستقبل الأمة العربية ، حفظتها مجلة مدرسة قنا الثانوية ، فقد نشرت في العام الدراسي 1956/1957م أبياتاً مما كان يلقيه (أمل) من قصائد أثناء العدوان الثلاثي على مدينة بورسعيد كتبت المجلة تقول تحت باب (روضة الشعر ) وهذه أنشودة من الطالب محمد أمل فهيم 3 ع : 3 يقول فيها

يا معقلا ذابت على أسواره كل الجنود  
حشد العدو جيوشه بالنار والدم والحديد  
يبغيك نصراً سائغاً لبغاته يا بورسعيد  
مادت<sup>1</sup>قواهم والقوى في عزم جنك لا تميد  
ظمى الحديد وراح ينهل من دم الباغي العنيد  
قصص البطولة والكفاح عرفتها يا بورسعيد

وأفردت المجلة صفحة كاملة لقصيدة بعنوان "عيد الأمومة ألقاها أمل في مناسبة الاحتفال بعيد الأم ، وكتبت تحت العنوان أنها "للشاعر أمل دنقل، فكما نرى فقد قدمته شاعراً لا طالباً كسابقتها ، وهذا مطلع القصيدة {أريج من الخلد .. عذبٌ عطرٌ وصوت من القلب فيه الظفر} وفي عامه الخامس عشر حصل على كتابي : "الفتوحات المكية لابن عربي" .. و"ألف ليلة وليلة" اللذين كانا نقطة البداية نحو تثقيف نفسه بالاطلاع على التراث والأدب الشعبي والتاريخ ، كما أنه قرأ في الثقافة الأجنبية ( الماركسية والوجودية ) ، لكن تظل الكتب المقدسة الثلاثة هي معينه الأول في أشعاره<sup>3</sup> وقد أنهى دراسته الثانوية ، ويبدو أنه اضطر إلى العمل في شركة أتوبيس الصعيد فترة من الزمن ، ومنها أخذ يرسل بعض المجالات الأدبية لنشر قصائده ، وقد نشرت أولى قصائده في مجلة صوت الشرق عام 1958م<sup>4</sup>

1. ينظر، لسان العرب، جمال الدين بن منظور: 194

2. ينظر، أوراق من الطفولة والصباء، سلامه ادم: 11

3. ينظر، شعراء العمر القصير، احمد سويلم: 173

4. ينظر، المصدر نفسه: 173

شعر (أمل) أنه مع زملائه : عبد الرحمن الأبنودي ، ويحيى الطاهر عبدالله، وعبد الرحيم منصور يمتلكون الموهبة التي يجب أن يطلقوها في القاهرة فانتقلوا إليها، وكان هذا الرحيل<sup>1</sup> فرصة كي ينشر قصائده ، لكنه لم يتحمل قسوة المدينة وصعوبتها وعن حكاية رحيله إلى القاهرة نظم قصيدة "حكاية المدينة الفضية" يصف فيها خيبة أمله في إنجاز ما يحلم به

قضى أمل - على حد قول أحمد الدوسري - سنتين في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وفي السنة الثالثة تقدم إلى كلية دار العلوم ، ولكنه أخفق في دراسته الأكاديمية نتيجة انشغاله وافتتانه بقرض الشعر<sup>2</sup>. ويذكر قاسم حداد أنه قضى سنة واحدة في كلية الآداب بجامعة القاهرة وانقطع عن الدراسة بعدها<sup>3</sup>. عاد أمل إلى محافظته قنا ، وعمل موظفاً في المحكمة ، لكنه ترك الوظيفة وانشغل بالشعر والحياة ، "كأنه ليس مهيباً لشيء سوى الشعر"، حيث إن الوظيفة تتطلب منه الجلوس في المقعد فحسب<sup>4</sup> ، وهذا لا يليق ببراعته الأدبية وروحه الثائرة وخيالاته الواسعة التي لا تعرف حداً ؛ إذ نراه لم يعد يرى للشعر والشاعر إلا وظيفة اجتماعية معارضة حيث يقول : { للشعر والشاعر وظيفة حقيقية اجتماعية ، يجب أن يؤديها ؛ وهي وظيفة معارضة<sup>5</sup> }. وقوله هذا يفصح عن إقامته لعلاقة وثيقة بين الشعر والحياة الاجتماعية، فاستمر في شعره ثائراً على الواقع ، ثم انتقل الشاعر إلى الإسكندرية وعمل موظفاً في مصلحة الجمارك محاولاً أن يخفف عن أسرته الألم الذي اعتراها بفشله في الدراسة الأكاديمية<sup>6</sup>.

1. ينظر، مرجع سابق، احمد السويلم: 174

2. ينظر، مرجع سابق، احمد الدوسري: 31

3. ينظر، سفر أمل دنقل، عليه الرويني: 159

4. ينظر، المصدر نفسه: 159

5. ينظر، مرجع سابق، انس دنقل: 128

6. ينظر، مرجع سابق، احمد الدوسري: 32

## المبحث الثالث:

### الرمز الأسطوري

الرمز الأسطوري الرمز الأسطوري الأدب العربية الحديث والمعاصر إذ يحيل على دلالات متنوعة، اقتبسها الشاعر العربي من منابع كثيرة فبعضها من الحضارة اليونانية وبعضها من الحضارة البابلية، وأخرى من التراث العربي القديم، فنجد في شعرنا العربي توظيف لـ "سيزيف" و "دونيس" و "عشتار" و "السندباد" و تموز" و "شهر يار"<sup>1</sup>. كما أن الرمز الأسطوري تابع من الحدس الذي يلوذ اللحظة الحاضرة ويستقر في تجربته المباشرة مقتصاً من خلالها انطباعات كلياً مشوباً بالانفعال.<sup>2</sup> ومن الرموز الأسطورية التي وظفت الرمز هي قصيدة الشاعر أمل دنقل 'كلمات سبارتكوس الأخيرة

التي يقول فيها :

سيزيف لم تعد اكتافه الصخرة.  
يحملها الذين يولدون في مخادع الرقيق.<sup>3</sup>

فبهذا المقطع يحيل الشاعر إلى شخصيه ( سيزيف ) الأسطوريه وقصته صخرته .

1. ينظر، الرمز التاريخي ودالته في شعر عز الدين مهيوبي، السحمدي بركاتي: 31

2. ينظر، الرمز الشعري عند الصوفية، عاطف جوده نصر: 27

3. ينظر، العمال الشعريه الكامله، أمل دنقل: 8

ومن الرموز الاسطوره تستخدمها الشاعر امل دنقل اسطوره ( بنلوب )  
ويقول فيها:

«بنلوب» اين انت يا حبيبي الحزينه؟  
صيفان ملحدان في المخاطر الامواج  
كقبضه من العفونة ....

اعود كي يغتسل الحنين في عبير اللهب لكنها (بنلوب)  
بطاقه كانت هنا

ووحشه غريبه مثقب باب لم يعد يضيء !  
وعنكبوت قد أتم فوق ركنه نسيجه الصوفي..!

في هذا المقطع استخدم الشاعر امل دنقل الرمز الاسطوري المتمثل  
بشخصيه ( بنلوب ) . مستخلصا من هذا الاستخدام القيمه الانسانية التي  
تمثلها هذه الشخصيه والمتمثله في الوفاء والاخلاص اثناء غيبه الزوج. <sup>1</sup>

وفي موضه اخر يشير الشاعر الى اسطوره ( اوزيريس ) :  
.. انا "اوزيريس" <sup>2</sup> صافحت القمر

كنت ضيفا وضييفا في الوليمة  
حين أجلس ل رأس المائدة  
واحاط الحرس الاسود بي  
فتطلعت ألى وجه أهي  
فتغاضت عينه .. مرتعدة ! <sup>3</sup>

1. ينظر،البيانات الداله في شعر امل دنقل ،عبد السالم المساوي:159

2. ينظر ،اوزيريس وعقيدة الخلود في مصر القديمه ،سيد محمود القمني:83

3. ينظر،العمال الكاملة، أمل دنقل:1



ولقد استخدم الشاعر اسطورة (اوديب) . " في قصيده العار الذي نتقيه" 2 لغرض الكشف الانحطاط الاجتماعي والفساد وانحلال الاخلاق في عصر الشاعر ويستند الشاعر الى الحدث الاسطوري في سياق التعبير.

يقول فيها:

"أوديب" عاده باحثاً عن اللذين ألقياه للردى  
نحن اللذان القياه للردى  
وهذه المره لن نضيعه  
ولنتركه يتوه  
ناديه  
قولي إنك أمه التي ضنت عليه بالدفء  
وبالبسمة والحليب ...

1. ينظر، احمد رضا محمد رضا الاساطير الافريقيه والرومانيه 200 .

2. ينظر ، الاعمال كامله امل دنقل : 55

3. ينظر المصدر نفسه : 55

## المبحث الرابع:

### الرمز التاريخي

ان الاحداث التاريخيه والشخصيات التاريخيه ليست مجرد ظواهر كونيه عابرة تنتهي بانتهاء وجودها الواقعي ، بل ان لها الى جانب ذلك دلالتها الشموليه الباقيه والقابله للتجدد، هل الامتداد التاريخ بصيغ واشكال اخرى ، فدلالة البطولة في قائد معين ، او دلالة النصر في كسب معركة معينه تظل بعد انتهاء الوجود الواقعي لذلك القائد أو تلك المعركة باقيه وصالح لتحمل تاويلات وتفسيرات جديده <sup>1</sup> اما التوظيف الرموز التاريخيه في شعرنا العربي عرف في المشرق العربي بشكل لافت، ولعل ذلك يعود الى الانكسارات وخيبه الامل التي منيت بها شعوب العالم العربي، والمحاولات الفاشلة للنهضة واستعاده الامجاد العرب <sup>2</sup>

ومن الشخصيات التي وظفها الشاعر توظيف الرئيساً أيضاً شخصية قطر الندى في قصيده الحداد يلىق بقطر الندى وان قصيده قطر الندى هي رمز لارض المصرية والعربية السليبه التي ضاعت ضحيه التهانون التفريط والتخاذل <sup>1</sup> يقول فيها الشاعر:

قطر الندى يا ليل

تسقط تحت الخيل

قطر الندى يا مصر

قطر الندى في الأسر <sup>2</sup>

1 ينظر، الاستدعاء الشخصيات التراثيه، علي زايد عشري: 120

2. ينظر الرمز التاريخ قدراته في شهر عز الدين مهيوبي، السمحدي بركاتي: 43

3. ينظر، مرجع سابق، جابر قميه: 11

4. ينظر، الاعمال الكامله، امل دنقل: 204 .

اما في قصيدته ( لا وقت للبكاء) التي استخدم فيها ثلاث شخصيات وهي الخنساء  
واسماء ابي بكر وشجرة الدر وقد استخدم الشاعر هذا رمزا للام الباكية من جراء  
الفقد في التعبير عن الوجد الام من فقد ابنها، ويستخدم نموذج للمرأة الحزينه

يقول فيها:

وامي التي تظل في فناء البيت منكبة

مقروحه العينين ، مسترسله الرثاء

تنكف بالعود على التربة

رايتها الخنساء ترسي شبابها المستشهدين في الصحراء

تبكي ابنها المقتول في الكعبه

.... رايتها شجرة الدرّ

. ترد خلفها الباب على جثمان ( نجم الدين).<sup>1</sup>

1. ينظر ، الاعمال الكامله ، امل دنقل: 206

## المبحث الخامس:

### الرمز الديني

يعتبر تراث الديني من المصادر الغنية بالدلالات الفنية والانسانية التي يحتاج اليها الشاعر من اجل توظيفها في اعماله ، والحديث عن المصادر التراث الديني يشمل في طياته منابع كثيرة في مقدمتها القرآن الكريم الذي يعد مصدر التشريع الاول عند المسلمين ، والاستلهام من القرآن الكريم يتجلى بأليات متعددة فهو حاضر على المستوى الكلمة المفردة وعلى المستوى الجملة والآية واحيانا اخرى يتجاوز ذلك الى اعادة جو القصص القرآني ضمن السياق الذي يخدم البناء الشكلي والدلالي التي يرمى اليها كل توظيف<sup>1</sup> ومن الرموز الدينية التي استخدم الشاعر امل در قل شخصيه النبي (يوسف) كما في النص الاتي<sup>2</sup> :

وانا ( يوسف ) محبوب ( زليخه )  
عندما جنئت الى قصر العزيز  
لم اكن املك الا ... قمراً  
(قمرأً كان بقلبي مدفأة)  
ولكم جاهزت كي اخفيه عن اعين الحراس  
عن كل العيون الصدئة !  
كان في الليل يضيء.....  
حملوني معه الى السجن حتى اطفئة  
.... وتركوني جائعاً بضع ليال  
... تركوني جائعاً !  
فتراءى القمر الشاحب \_ في كفي \_ كعكه  
... والى الان... بحلقي ما تزال  
قطعه من حزنه الاشيب ... تدميني كالشوكة

1. ينظر ،البنيات الداله في شعر امل دنقل ،عبد السلام المساوي :144

2. ينظر ، الاعمال الكامله ،امل دنقل 163

مو من الرموز الدينيه التي استخدمها الشاعر المصري امل دنقل في شعره  
،شخصيه المسيح (عليه السلام).

يقول الشاعر:

حط المساء

واطلع من فوق القمر

متالق البسمات، ماسي النظر

يا اخوتي هذا ابوكم ما يزال هنا

فمن هو ذلك الملقى على الارض المدينه؟

قالوا: غريب

ظنه الناس القمر

قتلوه، ثم بكوا عليه

ورددوا "قتل القمر"

لكن ابونا لا يموت

ابدا ابونا لا يموت !<sup>1</sup>

عبر الشاعر امل دنقل قصه المسيح عيسى عليه السلام عما يجري في عصره وي

بالدين المسيحي.

1. ينظر، الاعمال كامله، امل دنقل: 38

## الخاتمة

يمكن الوقوف على اهم النتائج التي توصل اليها البحث وهي:

1. يعد الشاعر امل دنقل شاعرا كبيرا معروف، وتجربته تجر به غنيه حافله بالفن ولا سيما الرمز الشعري الذي قمنا بدراسته في هذا البحث

2. لقد كانت جانب النفسي وامارات الحزن التي خيمت على حياه امل دنقل اثر واضح ومهم في شعره وقد نشا هذا الشاعر حزينا خجولا لا يعرف الابتسامه

3. يعد الرمز ملهما فنيا بارزن يغني التجربه الشعريه ويعمل على تقوية المعنى

4. لقد تعامل امل دنقل مع الرمز الديني تعاملنا ناضجا ولم يكن تناوله للرمز الديني فقيرا

5. كان لرمز التاريخي ظهورا واسعا في تجربته امل دنقل

6. يعني الرمز الاسطوري واحد من ابرز الرموز الفنيه في تجربته الشاعر امل دنقل

## قائمة المصادر

1	الاحاديث امل دنقل،انس دنقل،القاهره ،مطابع نيولوك،دبت
2	الادب المقارن، محمد غنيمي هلال، نهضة مصر للطباعة والنشر، 2003 ما
3	.أدونس (علي أحمد سعيد)،المسرح والمرايا ،دار الآداب ،بيروت،1968م
4	استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر،علي عشري زايد،طرابلس،منشورات الشرك العامه للنشر والتوزيع والاعلان،دبت
5	الاعمال الشعرية ، امل تنقل الاحاديث في غرفه مغلقة،القاهره، مكتبه مدبولي،2005 م
6	امل دنقل _شعر على خطوط النار،احمد الدوسري ،القاهره ،دار الغد للنشر والدعايه والاعلان ،1991 م
7	أمل دنقل ،الأعمال الشعرية الكاملة ،مكتبة مدبولي ،القاهرة ،القاهرة،ط3، 1987
8	.اوراق في النقد الادبي،ابراهيم رماني،دار الشهاب،1965 م
9	اوراق من الطفوله والصباء،سلامه ادم،مجلة الابداع،القاهره،اكتوبر عام 1983 م
10	تجلي الرمز في شعر الجزائري المعاصر،نسيمه بوصلاح،مطبعه دار هومه،الجزائر،2003 م
11	التراث الانساني في شعر امل دنقل،جابر قميح،القاهره،هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان،1987 م
12	الجنوبي،علبه الرويني،دار سعاد الصباح،1992 م
13	الحدائه الشعريه __ الاصول والتجليات،محمد فتوح احمد،القاهره،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.دبت
14	ذاكره الشعر،جابر عصفور،القاهره،الهيئه المصريه العامه للكتاب،دبت
15	الرمز والرمزيه في الشعر المعاصر،محمد احمد فتوح،دار المعارف،مصر،1977 م
16	شايف عكاشة، مقدمة في نظرية الأدب، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن .عكنون ،الجزائر (د ط)، (د ت)،ج2

17	شعراء العمر القصير، احمد السويلم ،مكتبه الدار العربيه للكتب، 1999 م
18	الصوره الادبيه،مصطفى ناصف،الفجاله،مصر للطباعه،د.ت
19	الصوره الشعريه في خطاب البلاغي والنقدي ،الولي محمد، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1990 م
20	عاطف جودة نصر، الرمز الشعري عند الصوفية، دار الأندلس، بيروت، ط1، 1987م
21	عبد السلام المساوي،البنيات الدالة في شعر أمل دنقل،منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق،(د ط) ، 1944م
22	علي زايد عشري، عن بناء القصيدة العربية الحديثة، دار الفصحى، القاهرة،(د ط)،1978م
23	قضايا شعر الحديث،جهاد فاضل،دار الشروق،1984 م
24	كلمات سبارتكوس الاخير لأمل دنقل، عز الدين الحساوي،السنة الحادية عشر،فبراير عام 1991م
25	كلمات سبارتكوس الاخير لأمل دنقل، عز الدين الحساوي،السنة الحادية عشر،فبراير عام 1991م
26	لسان العرب ماده الرمز،ابن منظور،دار صادر،بيروت،1997،م 5
27	لسان العرب،جمال الدين بن منظور،بيروت،دار الفكر ودار الصادر،1994 م
28	معجم المصطلحات البلاغيه تطورها،احمد مطلوب،مطبعه المجمع العلميه،العراق،1987 م،ج3
29	معجم المصطلحات، الادبيه ابراهيم فتحي،الجمهوريه التونسيه،1986 م
30	مقاييس اللغه،احمد بن فارس،دار الجيل،بيروت،1991،م2